الاغتراب الزواجي وعلاقته بالتحمل النفسي لدى موظفي الجامعة

الباحثة. هبة رامي إسماعيل مصطفى أ.د. حميد سالم خلف الجبوري

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

heabarame@tu.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الاغتراب الزواجي لدى موظفي الجامعة . ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياسين لكل متغير

١-مقياس الاغتراب الزواجي وتكون بصورته النهائية من (٤١) فقرة

٢-مقياس التحمل النفسي وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٤) فقرة

وتم التحقق من صدق المقياسين الظاهري والبنائي ، وتحليل فقراتهما إحصائياً على عينة تألفت من (٣٣٦) موظفآ وموظفة لإستخراج القوة التمييزية ، وتم حساب ثبات المقياسين وكانت صادقة وثابتة . بعدها تم التطبيق النهائي على عينة البحث ، وتم تحليل البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتم استخدام الوسائل الإحصائية (الإختبار التائي لعينة واحدة (T-Test)،الإختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، معامل أرتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون ، معامل الأنحدار المتعدد)

وبينت نتائج الدراسة الحالية الى إن موظفي الجامعة ليس لديهم اغتراب زواجي.

الكلمات المفتاحية :(الاغتراب الزواجي، التحمل النفسي).

Marital alienation and its relationship to psychological endurance among university employees

Heba Rami Ismail Mostafa, Prof. Dr. Hamid Salem Khalaf al-Jubouri

Tikrit University / College of Education for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences

Abstracts:

The current research aims to identify the level of marital alienation among university employees. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared two measures for each variable

-١The marital alienation scale, in its final form, consists of (41) items

-٢The psychological endurance scale, and the scale in its final form consists of (34) items

The validity of the virtual and constructive scales was verified, and their paragraphs were analyzed statistically on a sample consisting of (336) male and female employees to extract the discriminatory power. The stability of the two scales was calculated and was valid and stable. Then the final application was made on the research sample, and the data was analyzed using the statistical bag for social sciences (spss) and statistical methods were used (T-test for one sample (T-Test), T-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Spearman's equation Brown, coefficient of multiple regression.

The results of the current study showed that university employees do not have marital alienation.

Keywords: (marital alienation, psychological endurance).

اولاً:- مشكلة البحث

يعد الاغتراب الزواجي مشكلة يترتب عليها مشكلات نفسية ومالية ، واجتماعية، وتختلف الآثار والمعاناة للاغتراب بين الرجل والمرأة ، كما إنها تختلف باختلاف بيئتهم إذا كانو عاملين ،او متعلمين، ، كما إن اكبر المتضررين من الاغتراب هم الأولاد (ابو شمالة، ٢٠١٦: ٢).

والاغتراب الزواجي يُفقد الفرد اتصاله بنفسه وبرفيق دربه ورؤيته الفاحصة للحياة ، ويجعله ينظر الى المستقبل نظرة بلا هدف، تُقلل من مستوى طموحه، وتفقده الدافع الى الانجاز وتحقيق الاهداف المستقبلية، ويتشكل لديه فراغ وجودي والذي يقوده للشعور بالإهمال والعجز والفراغ واليأس والوهن ، فتصبح النظرة الى مستقبل الحياة الزوجية غير واضحة ، غامضة المعالم الامر الذي يقوده الى ايذاء المجتمع المحيط به من خلال بث النظرة السالبة عن الحياة الزوجية.

(عبد الرزاق والراجح ،٢٠١٦،١٨٩)

وعلاقة الزوجين تتأثر بمشكلة الاغتراب الزواجي فتجعلهما في حالة من العزلة والانفصال عن بعضهما، وتجعل نظرتهما تشاؤمية لمستقبل العلاقة الزوجية ومستقبل الاسرة ، وتتحول

مسؤوليات الاسرة من مسؤولية جماعية الى فردية (محمد، ٢٠٠٠: ٣).

ونتيجة لما قامت به الباحثة من قراءات والاحساس بمشكلة البحث وعدم تناول هذه الموضوعات في مجتمعنا ، لذلك ارتأت الباحثة التعرف على هذه المشكلة من خلال دراسة علمية تتصدى لها لذا فأن مشكلة البحث الحالي تتجلى في الاجابة على التساؤل الاتي:-

ماهي العلاقة بين الاغتراب الزواجي والتحمل النفسي لدى موظفي الجامعة؟

ثانياً:- اهمية البحث

الزواج هو نقطة البداية لتأسيس الأسرة وله اهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ،وان هدف المجتمع المحافظة على كيانه من خلال تحقيق احتياجات المجتمع واحتياجات افراده ، وذلك لايأتي الا عن طريق الزواج (هادي ،٢٠١٢، ٢٩) يعد الزواج أرقى رابطة ارساها الخالق عز وجل للإنسان لتكوين اهم خلية في معمار المجتمع وصيرورته على اسس مقبولة ومنظمة تبرر شرعاً العلاقة بين الرجل والمرأة، الاغتراب الزواجي حالة تصيب أحد الزوجين او كلاهما وتولد لديه شعورآ بالبعد والانفصال العاطفي عن الشريك الاخر، إذ لايشعر بوجوده او اهميته في حياته الوجدانية فينظر اليه على انه غريب ويصبحان مرتبطين اسمياً وظاهرياً دون طلاق او انفصال بينهما(عبد الرزاق والراجح ،١٩٦-١٩٥،-٢٠١٦)

فالاضطراب الزواجي وما يتبعه من عدم الاشباع العاطفي الى جانب النزاعات الزوجية والمشاعر السلبية، ففي مثل هذه الحالات يشيع الشعور بعدم الامن والقلق والاكتئاب والارهاق العصبي وعدم الاتزان النفسي والوجداني والخوف من المستقبل والشعور بالضياع كل هذه الظواهر تشكل دوافع قوية للتوتر النفسي والقلق والاكتئاب لدى الافراد غير المنسجمين من الجنسين(هادي، ٢٠١٢: ٣٠).

إذ وجدت دراسة (ابو شمالة ، ٢٠١٦) ان هناك علاقة طردية بين الضغط النفسي والاغتراب الزواجي لدى الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية تعزى للعمر ، لعدد الابناء ، للمستوى التعليمي للزوجة ، لنوع عمل الزوجة (ابو شمالة ، ٢٠١٦،٣٣).

ويعد الاغتراب الزواجي من المفاهيم الاكثر شمولاً ودقة وهو مرحلة متقدمة من الطلاق العاطفي ويمثل المظلة الرئيسية التي تحوي بداخلها جميع اشكال سوء التواصل وانعدام التفاعل

والتحاور والمشاركة وسلبية التعامل وعدم الرضا عن اشباع الحاجات النفسية والجنسية لكلا الزوجين(عبد الرزاق والراجح ،٢٠١٦، ١٩٦)، ان المشاركة الاسرية هي تقبل الزوجين وتحمل كل ما تحمله الحياة من مصاعب ومشاكل ومسؤوليات دون تذمر ، مما يكسبهم بعض القدرات ويساعدهم على اكتشاف طرق ومفاهيم جديدة صالحة لظروف حياتهم ، فالمشاركات الاسرية الفعالة بين الزوجين تُحسن من استقرار الحياة الزوجية وتبعدهم عن الاغتراب الزواجي (عزيز، ٢٠٢١: ٣٧٣).

كما تعد القدرة على التحمل النفسي مؤشراً للنضج الانفعالي ودليلاً على التوافق الحسن اذ إن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية يكون لديه رصيد عالٍ من التحمل وبخاصة الاحباط (الواسطي ،٢٠١١،١١)، وبذلك فأن التحمل النفسي يعد مصدرا للمقاومة ومتوسطا للتعاقبات السلبية للمستوى العالي من الضغوط،(Azeem,2010,P.36) .

قامت (كوباسا) بكشف الخواص المهمة التي يتميز بها الأفراد الذين يتحملون الضغوط وتأثيراتها وأسلوب مقاومتها، ووجدت أن أفضل المتكيفين مع الضغوط هم الأشخاص الذين لديهم سمات شخصية أطلقت عليها الشخصية الصلدة وهم الأشخاص الذين لديهم التزام عال ويستمتعون بعملهم وأسرتهم وأصدقائهم والذين يملكون الإحساس بالسيطرة على الأمور والذين يمتلكون الإحساس بالقدرة على مجابهة التحديات. في حين وجدت أن الأشخاص الذين تضعف قدرتهم على تحمل المواقف الضاغطة فأنهم يخبرون درجات مرتفعة من التوتر وصعوبة استقرار الصحة النفسية لديهم،(دخان والحجار،٢٠٠٦، ٣٧١).

ونتيجة لذلك، فأن الأحداث لا تسبب الضغط بحكم خصائصها، وما يقرر أنها مصدر ضغط ام لا بل يعتمد على تقييم الفرد لها ،(تايلور،٢٠٠٨، ص٣٦٠).

وفي دراسة علاقة التوافق النفسي بقوة التحمل النفسي فقد أشارت دراسة(فونك) إلى أن الأفراد ذو التحمل النفسي العالي يستخدمون طرق مركزة لحل مشكلاتهم مما يودي إلى التوافق السليم، بينما يتصف ذوي التحمل الواطئ بسوء التوافق (Forst & Shows, 1993,p275).

ومما تقدم يمكن القول أن هناك أهمية بالغة لموضوع التحمل النفسي لدى عينة البحث وكيفية مواجهتهم للأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها باستمرار، بسبب ما

تفرضه الثقافة عليهم من جهة، ونتيجة ذلك على شخصياتهم من جهة اخرى، عندما يقومون بالسلوك المطلوب منهم أداؤه، وكيف ينعكس ذلك على قدراتهم ومستوى تحملهم من حيث أضعافه أو تقويته وعلى حياتهم الأسرية والمهنية.

ثالثاً:- اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١-مستوى الاغتراب الزواجي لدى موظفي الجامعة .

٢-دلالة الفروق الاحصائية في الاغتراب الزواجي لدى موظفي الجامعة تبعآ لمتغير :

- الجنس (ذكور-اناث)
- سنوات الزواج (١-٥) (٦- فاكثر)
- عدد سنوات الخدمة (١-٥) (٦- فاكثر).

٣-مستوى التحمل النفسي لدى موظفي الجامعة .

٤-دلالة الفروق الاحصائية في التحمل النفسي لدى موظفي الجامعة تبعآ لمتغير

- الجنس (ذكور-اناث)
- سنوات الزواج (١-٥) (٦- فاكثر)
- عدد سنوات الخدمة (١-٥) (٦- فاكثر).

رابعاً:- حدود البحث .

يتحدد البحث الحالي بموظفي جامعة تكريت للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) ومن كلا الجنسين (الذكور ،الاناث) .

خامساً :- تحديد المصطلحات .

اولاً : الاغتراب الزواجي Marital Alienation: عرفه كل من:

١- **تيبوت وكيلي (Thibaut & Kelley, 1970)** : هو ذلك الاضطراب الذي يحدث في العلاقات الاجتماعية بين الزوجين ،والذي يؤدي الى اختلال النمو والتطور والتدهور والتلاشي في العلاقات مثال(الامن العاطفي، والاشباع الجنسي ، والوضع الاقتصادي)، والعوائق التي تحول دون ترك العلاقة مثال (القيود الاجتماعية والدينية والنفقات المالية) ، ووجود بدائل جذابة

خارج العلاقة مثال اختبار اشخاص اخرين والهروب من العلاقة الحالية) (Thibaut & Kelley, 1970:55)

٢- **اكلياس (Aglias, 2011)** : الاغتراب الزواجي لايعد حدثاً واحداً ، بل سلسلة من النزاعات تتبعها فترات طويلة من التجنب ، وإنهم يختبئون ويتجنبون ويتجاهلون الصعوبات وينكرون اي صراع حقيقي ، وتنتج القطيعة في بعض الاحيان عن حادثة صغيرة ليس لها علاقة واضحة بالتوتر الاساسي (Aglias, 2011: 108) .

-التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (Thibaut & Kelley, 1970) تعريفاً نظرياً كونها تبنت نظريتهما في بحثها الحالي.

-التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبون على مقياس الاغتراب الزواجي الذي تم اعداده في البحث الحالي .

ثانيا: التحمل النفسي Psychological Hardiness عرفه كل من:

١- **كوباسا(Kobasa,1979)** : هو ان يخبر الفرد درجة عالية من الضغوط من دون ان يصاب بالمرض ، ويتكون هذا المفهوم من ثلاثة مكونات هي الضبط أو السيطرة ، والالتزام ، والتحدي ،"(Bartone et al, 2009,P.500) .

٢- **الابراهيمي (٢٠٠٢)**: هو الفرد الذي يمتلك القدرة على مواجهة احداث الحياة الضاغطة والمحبطة ،والسيطرة عليها ، دون اصابته بالامراض النفسية والجسمية ،ودون ان يظهر العداء او الشكوى او التذمر ،ويمتلك أحساسا عاليا بمكومات هذا المفهوم (السيطرة-الالتزام-التحدي) (الابراهيمي ،٢٠٠٢: ١٣)

-التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف كوباسا (Kobasa,1979) تعريفاً نظرياً كونها تبنت نظريتها في بحثها الحالي.

-التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس التحمل النفسي الذي تم اعداده في البحث الحالي

-النظريات المفسرة للاغتراب الزواجي:

١- نظرية التحليل النفسي(Psychoanalysis Perspective): فرويد Frued

واستعمل فرويد مصطلح الاغتراب بمعنى الانفصال وبصفه خاصة انفصال الفرد عن ذاته، بمعنى انعدام أو افتقاد الشعور بالذاتية وبالتلقائية الفردية، استعمل هذا المصطلح في مجالات أخرى: كالاغتراب عن الآخرين أو المجتمع، والاغتراب عن العمل وعن الأشياء التي يستهلكها الإنسان، كما استعمله أيضاً للإشارة إلى أن شيئاً ما ليس على ما ينبغي أن يكون مثل: طريقة الحياة المنتجة، أو طريقة الحياة المغتربة، وكذلك نمط العلاقة بين المغترب وبين الأشخاص،والصداقات المغتربة، واغتراب اللغة والفكر (كواسة، 2005، 49).

إن العلاقات الزوجية يسودها الاضطراب عبر القوى التي تدفع الفرد للعدوان وهي منظومه الهوId متى ما لم يتم اشباعها وفق ما تحتاجه من إشباع للغرائز تبعاً لمبدأ اللذة فالهوId تعمل على تحقيق الرغبات دون الاهتمام بالقيم أو العادات أو التقاليد وبما هو خير أو شر ، لذا عندما يجد احد الزوجين نقصاً في إشباع غرائزه بجميع جوانبها بالشكل الذي يراه هو صحيح فإنَّه يتحول حينها الى كتله متوترة تُولدْ حينها المشاحنات الاسرية بين الزوجين واختلاف وجهات النظر في كيفية اشباع تلك الرغبات إذ يُعد اشباعها راحه وهدوء بينهما وفق مبدأ اللذة (الزيود، ٢٠٠٣: ٢٢-٢٣)

فهذا يعني انه بوجود شخصية شكاكة ومتوجهة سلبياً نحو الحياة، ولا تملك المقدرة على التعايش مع الآخرين بطريقة واسلوب ناجح لذا فإنَّ امد المعاناة سيزداد لديها ويؤثر على المحيطين بها، كون هذه الاستجابة تعكس ما تراكم من صراعات لأحداث الماضي وبالتالي يؤدي الى الاغتراب الزواجي (Mc Daniel, 1988, pp:230) .

٢-نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory

جون تيبوت (John Thibaut) وهارولد كيلي (Harold Kelley)1970

تعد نظرية التبادل الاجتماعي من النظريات الاجتماعية المعروفة في العالم، وتعد هذه النظرية الأكثر استشهادًا في البحث حول الزواج والعلاقات الوثيقة بين الرجل والمرأة ، ويرى (تيبوت وكلي) في نظريتهما عن التبادل الاجتماعي على أن "الزواج سوف ينتهي عندما لاتعطي العلاقة جذباً مستمراً للبقاء فيها ، او عند وجود عوائق للخروج من

علاقة ضعيفة ، او وجود بدائل خارج العلاقة اقوى من الاستمرار فيها ،وعندما لايتقبل الزوجان الخسارة النفسية ،يتحول تفاعلهما معآ الى حلقة من الصراع ،وعندما لايستطيع أي من الزوجين حسم الصراع فانه يضطر الى مهادنة الزوج الاخر كي لايتعرض لخسائر مادية او نفسية ان انفصل عنه ، وهذا مايؤدي الى وصول الزوجين الى مرحلة الاغتراب الزواجي (Thibaut and Kelley's ,1978: 253)

تقدم نظرية التبادل الاجتماعي إطارًا مفيدًا لفهم العمليات المعرفية التي يستخدمها الأشخاص لمراجعة الرضا عن الزواج، ولتحديد ما إذا كان عليهم الاستمرار أو إنهاء الزواج. تتضمن معظم التفاعلات البشرية تبادل السلع – المادية أو الرمزية أو العاطفية – التي تخلق الترابط بين الزوجين والانجذاب إلى العلاقة، واكد المنظرين بأن النجاح الزواجي أو الفشل يعتمد على وزن الفرد لجاذبية العلاقة. (Hovland, et al, 1980: 26)

النظريات المفسرة للتحمل النفسي :

١ – نظرية التحليل النفسي (تحمل الانا)Psychoanalysis Perspective

يقوم (الانا) بحماية نفسه ضد تهديدات وضغوط (الهو) و(الأنا الاعلى) يلجأ الى العمليات الدفاعية ليبعد عنه القلق والخوف ،وهذه العمليات بمثابة أستراتيجيات يلجأ اليها (الانا) للدفاع ضد ضغوط الهو و(الأنا الاعلى).

مبدأ الانا الذي يسيطر على عملياته هو مبدأ الواقع، لان تعامله مع الواقع ،أي يتميز بالتفكير الواقعي وحل المشكلات وهو يجهد ان يؤجل تحقيق كل رغبات الهو وتحصيله للذة الى ان يجد الموضوع المناسب للرغبة، وتساعد الاليات الدفاعية التي يستعملها الانا على تعزيز التحمل الفردي للأفراد و (الانا) هو ملتقى مطالب (ألهو) ومطالب (الأنا الاعلى)، وله هو نفسه مطالبه ولكي يوفق بين هذين المطلبين عليه ان يكون جاهزاً ادارياً تنظيمياً فيدبر هذه المطالب جميعها وينسق بينها فلا تتعارض ولا تتواجه وتحمل الانا فيما يخص الهو ضروري لان الأنا تقوم باضفاء الشرعية على مطالب الهو فيتقنها ويجعلها تسير مع المعطيات الاجتماعية بحيث يرضى عنها

المجتمع وايضاً عمله ضروري فيما يتعلق ب (الأنا الاعلى) (جودة ،٢٠١٩، ٤٥-٤٦).

٢-نظرية كوباسا في التحمل النفسي Kobasa Theory

إن اول من طرح بمفهوم التحمل النفسي (Hardiness) في العصر الحديث سوزان كوباسا ((Kobasa,1979)) التي استندت في صياغته، وتحديد مكوناته على مبادئ الفلسفة الوجودية، ومن ذلك أشارت كوباسا إلى أن الفرد الذي يخبر درجة عالية من الضغط من غير أن يتعرض للمرض يتميز بشخصية تختلف عن الفرد الذي يصاب بالمرض عند تعرضه لنفس للدرجة نفسها من الضغط، ويتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي الالتزامCommitment، والسيطرة Control، والتحدي Challenge(Kobasa,1979,p5)

ويمكن توضيح ما تمثله هذه المكونات كما يأتي:

١. الالتزام Commitment :ويشير إلى الاستعداد لتحمل المسؤولية بفاعلية، والمثابرة والشعور بالفخر لما أنجز من واجبات، والالتزام الراسخ بالقيم، والارتباط الكامل في ظروف الحياة المتعددة بما فيها العمل والعائلة والعلاقات الشخصية (Kobasa, 1983, p7).

٢. السيطرة Control: ويشير إلى إدراك الفرد لنتائج الأحداث التي تواجهه الايجابية او السلبية كونها تتعلق بقابليته وجهوده وشعوره بإمكانية استثمار ذلك في تنظيم بيئته والسيطرة عليها خصوصا عند مواجهة الضغوط. (ربيع وآخرون،١٩٩٥,٢٣٤).

٣.التحدي Challenge :هو التصور المبني على أن الحالة القياسية للحياة هي التغير وليس الاستقرار، والقدرة على تحويل تهديدات الأمن إلى فرص محفزة لنمو الفرد وبما تجعله متمرسا على الاستجابة لما هو غير متوقع ومستكشف لموارد محيطه التي تعزز مجابهته للحوادث المجهدة ، فضلا عن تمتعه بمرونة وتنبؤ وانفتاح في إصدار الأحكام وقدرة على تحمل الضغوط.(الواسطي ،٢٠١٠، ٥١)

ولقد طرحت (كوباسا) ثلاثة افتراضات في نظريتها في مفهوم التحّمل النفسي التي تحققت منها في دراسات عدة ، وهي:

الافتراض الأول: أن الفرد ذا الضبط العالي عندما يتعرض للضغط يشعر بسيطرة كبيرة على الأحداث الضاغطة ويظهر بصحة نفسية وجسمية جيدتين.

الافتراض الثاني: يشعر الفرد الملتزم إزاء أي تهديد بالمسؤولية الكبيرة نحو نفسه ونحو الآخرين فهو لا يتوقف عن المشاركة والنشاط وتقديم يد المساعدة لمن يحتاجها في أشد الظروف قسوة.

الافتراض الثالث: الشخص الذي يواجه الأحداث ويحاول تغييرها باستمرار نحو الأفضل كتحدٍ منه للظروف المحيطة هو شعور إيجابي يتسم بالتفاؤل ،فضلاً عن كونه محفزاً في بيئته ودافعاً قوياً له نحو الإنجاز ، (Kobasa,1982,p:707).

ولقد أكدت (كوباسا) صحة تلك الفروض في الأبحاث والدراسات التي قامت بها للتحقق منها ،ودعمت تلك الافتراضات بدراسات أخرى عربية وأجنبية.

وقد ركزت (سوزان كوباسا) في دراستها حول التحمل النفسي على الأداريين في المراكز التنفيذية الذين نجحوا في مقاومة الأزمات الصحية على الرغم من وجود التأثيرات السلبية للضغوط عليهم. (Nevid et al, 1994 P.76)، قامت الباحثة بتبني هذه النظرية

الدراسات السابقة

الاغتراب الزواجي

١-دراسة دسوقي (٢٠٠٥)

الاغتراب الزواجي وعلاقته بمشكلات الأسر حديثة التكوين

هدفت الدراسة الى تحديد مظاهر الاغتراب الزواجي لدى الاسر حديثة التكوين في الريف والحضر .والعلاقة بين الاغتراب الزواجي ومشكلات الأسر حديثة التكوين ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن ، تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) مفردة من المترددين على ستة مكاتب للتوجيه والاستشارات الأسري بمحافظة كفر الشيخ والدقهلية –مصر ، واستخدم الباحث استبيان مظاهر

الاغتراب الزواجي ، ومشكلات الاسر حديثة التكوين ،وتم استخدام الوسائل الاحصائية مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (T-Test) وتم التوصل الى النتائج الاتية ، أن اكثر المشكلات انتشاراً في الريف حسب الاهمية عدم كفاية الدخل ، مطالبة الزوجة للزوج بمطالب ليست بمقدوره ،اهمال الزوجة للزوج واهمال مداعبته ،بينما كانت اقل المشكلات انتشاراً في الريف حسب الاهمية توجيه الوم للزوج من جانب الزوجة ، تجاهل الزوجة للزوج عند الخروج من المنزل ،تبديد الاموال من جانب الزوجة للأنفاق على اسرتها .(الدسوقي ،٢٠٠٥)

٢-دراسة ابو شمالة (٢٠١٦)

الضغط النفسي وعلاقته بالأغتراب الزواجي لدى عينة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية في محافظات غزة .

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الضغط النفسي والاغتراب الزواجي لدى الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية بمحافظات غزة، والتعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس الاغتراب الزواجي لدى عينة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية بمحافظات غزة تبعاً للمتغيرات التالية (العمر ،المستوى التعلمي للزوجة ، نوع العمل الزوجة ،مستوى الدخل للزوجة ،عدد الابناء) ، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية بمحافظة غزة لعام ٢٠١٥ ، استخدم مقياس الاغتراب الزواجي ومقياس الضغط النفسي من اعداد الباحثة ، واستخدم الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الاحادي ،اختبار T-test ، واظهرت النتائج ان الدرجة الكلية للأغتراب الزواجي لدى الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية بمحافظات غزة قد بلغ 40.5,وهذا المستوى يعتبر منخفض ، وجود علاقة طردية بين الضغط النفسي والاغتراب الزواجي لدى الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية بمحافظة غزة ،لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاغتراب الزواجي لدى الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية بمحافظة غزة تعزى للمتغيرات التالية (العمر ،عدد الابناء ،المستوى التعليمي للزوجة ، نوع عمل الزوجة ،مستوى الدخل للزوجة)(ابو شمالة ،٢٠١٦)

التحمل نفسي

١-دراسة الإبراهيمي (٢٠٠٢)

(قوة التحّمل النفسي لدى ضُبّاط المرور وعلاقته باتجاهاتهم نحو الآخرين)

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لقوة التحمل لدى ضباط المرور والتعرّف على قوة التحّمل النفسي لديهم والكشف عن دلالة الفروق في قوة التحمل تبعا لمتغيرات الرتبة ، الحالة الاجتماعية ،ونوع العمل ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، اشتملت العينة على (٣٠٥) ضابط، تم استخدم مقياس قوة التحمل النفسي لدى ضباط المرور قام الباحث ببنائه ، ومقياس اتجاهات ضباط المرور نحو الاخرين الذي قام الباحث ببنائه ايضآ ،استخدم الباحث الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي والاختبار التائي (T-test))،وأظهرت النتائج أن قوة التحمل النفسي لضباط المرور كانت عالية ،كما لم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية في قوة التحمل النفسي تبعا لمتغيري الرتبة – الحالة الاجتماعية ، كما أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين قوة التحمل النفسي لدى ضباط المرور واتجاهاتهم نحو الآخرين (الابراهيمي ،٢٠٠٢)

- دراسة جاسم (٢٠١٢)

دراسة مقارنة في صراع الدور النوعي (الجندر) على وفق التحمل النفسي لدى موظفي دوائر الدولة

هدفت الدراسة الى قياس صراع الدور النوعي (الجندر) ، وقياس النجاح والقوة والتنافس ، وقياس الانفعالية المقيدة ، قياس سلوك العاطفة المقيد بين الرجال ، وقياس التحمل النفسي لدى موظفي دوائر الدولة، والفروق في التحمل النفسي على وفق متغير العمر ، ودلالة الفروق في صراع الدور النوعي (الجندر) على وفق التحمل النفسي (ذوي التحمل النفسي العالي – ذوي التحمل النفسي الواطئ لدى موظفي الدولة ، استخدم المنهج الوصفي ، اشتملت عينة البحث على الموظفين المتزوجين من (الذكور) فقط العاملين في الوزارات العراقية في مدينة بغداد وكان العدد الكلي (٥٠٧) موظفآ ، قام الباحث بتبني مقياسي الدور النوعي (الجندر)لاونيل واخرون (١٩٨٦) ، ومقياس التحمل النفسي لبارتون واخرون (١٩٨٩) ، وتم ترجمتهما الى اللغة العربية استخدم الباحث الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون –والاختبار التائي لعينتين مستقلتين – الاختبار التائي لعينة واحدة)، اظهرت النتائج ان الموظفين لديهم تحمل نفسي ،لا توجد فروق دالة

فـي التحمـل النفسـي لعينـة البحـث وفقآ لمتغيـر العمـر ،وجـود فـروق دالـة بـين الافراد ذوي التحمـل النفسـي العـالي – وذوي التحمـل النفسـي الواطي فـي درجـة صـراع الـدور النـوعي (الجنـدر) ولصـالح الافراد ذوي التحمل النفسي الواطىء.(جاسم ،٢٠١٢)

منهجية البحث Research Method

اعتمدت الباحثة منهج الدراسات الوصفية الارتباطية

اولآ: مجتمع البحث Research Population

يتكون المجتمع الاصلي من موظفي جامعة تكريت ، والبالغ عددهم (٣٩٤٧) موظفآ وموظفة للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) المستمرين في الخدمة ، وبواقع (٣٠٢٤) من الـذكور و (٩٢٣) من الانـاث، وقد اعتمدت الموظفين المتزوجين فقط وكان مجموعهم الكلي (٢٩٥٥)* موظفآ وموظفة من المتزوجين للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) المستمرين في الخدمة وموزعين في رئاسـة الجامعــة والكليات العلمية والانسانية ، وبواقع (٢٣٦٤) من الـذكور و (٥٩١) من الانـاث ، وقـد تم اختيــار نسبـة (٢٠ %) من مجتمع البحث ليمثلوا عينة البحث والبالغ عددهم (٥٩١) موظفآ وموظفة وسيتم تقسيمهم الى عينتي بناء وتطبيق ،

ثانيآ: عينات البحث Sample of Research

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب .

إذ تشمل عينة البحث مايأتي :

أ- عينة التحليل الاحصائي وعينة التطبيق :

تم اختيار عينة البناء البالغ عددهم (٤١٤) موظف وموظفة هي تشمل عينة التحليل الإحصائي وعينة التجربة الاستطلاعية والمستبعدون الذين لم يكملوا استمارات المقياس ، وعينة التطبيق وبنسبة (٣٠ %) والبالغ عددهم (١٧٧) موظف وموظفة

ثالثآ: أدوات البحث Instruments

* حصلت الباحثة على اعداد الموظفين المتزوجين من عمادات الكليات /قسم الحسابات

لغرض تحقيق أهداف البحث كان لابد من استعمال أدوات لقياس كل من المتغيرين (الاغتراب الزواجي، والتحمل النفسي)، مناسبين لعينة البحث الحالي وكما يأتي:

اولاً: مقياس الاغتراب الزواجي Marital Alienation:

قامت الباحثة بأعداد مقياس الاغتراب الزواجي ، وقد اتبعت الباحثة عدداً من الخطوات وهي:

١- التخطيط للمقياس وذلك من خلال تحديد مفهومه ومجالاته :

لقد جرى تحديد تعريف مفهوم الاغتراب الزواجي وفقاً لنظرية التبادل الاجتماعي المتبناة، لـ(تيبوت وكيلي، ١٩٧٠ Thibaut&Kelley) ووفقاً لذلك قسم المنظرين تيبوت وكيلي الاغتراب الزواجي الى أربعة مجالات :

-علاقات زوجية مرضية ومستقرة (Satisfactory and stable marital relations-علاقات زوجية مرضية ولكن غير مستقرة (Satisfactory but unstable marital relationships

-علاقات زوجية غير مرضية ولكن مستقرة (Unsatisfactory but stable marital relations)

-علاقات زوجية غير مرضية وغير مستقرة (Unsatisfactory and unstable marital relationships)

٢-**صياغة فقرات المقياس وتدرج الاجابة:** قامت الباحثة بجمع فقرات المقياس من خلال الاطلاع على النظرية المتبناة وتعريف المنظرين وعدد من المقاييس السابقة ذات الصلة بالموضوع ، مقياس (ابو شمالة ٢٠١٦) ومقياس (الدسوقي ٢٠٠٥) ومقياس (السيد بله ٢٠٢١) ومقياس (الحسن،٢٠٠٢)

صاغت الباحثة (٤١) فقرة موزعة على اربعة مجالات بواقع (١١) فقرات للمجال الاول ،(١٠) فقرات للمجال الثاني ، و(١٠) فقرات للمجال الثالث ، و(١٠) فقرات للمجال الرابع ، تم وضع مقياس خماسي متدرج امام كل فقرة ،وتكون الاجابة عن فقرات المقياس بخمسة بدائل هي : (تنطبق علي دائماً ،تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً ، لاتنطبق علي ابداً)

٣-**اعداد تعليمات المقياس** : اعدت الباحثة تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الاجابة عن فقراته

- **صدق المقياس :**

*عرض الاداة على الحكام (صلاحية الفقرات): من اجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس وقياس الصدق الظاهري له ، عرضت الباحثة مقياس الاغتراب الزواجي بصورته الاولية المكون من (٤١) فقرة كما في ملحق(١) على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) محكماً لابداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس وفي ضوء ماقرره المحكمين لم يتم حذف أيّة فقرة من فقراتِ المقياس بل أُجرِيَت بعض التعديلات البسيطةٍ لم تمس مضمونَ الفقرةِ ،وقد اخذت الباحثة نسبة اتفاق (٨٥%) من اراء المحكمين باستعمال النسبة المئوية بوصفها نسبة موافقة على الفقرات ، ليصبح الاختبار المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (٤١) فقرة ، بعد التعديل على الفقرات

-**التطبيق الاستطلاعي (وضوح التعليمات والوقت المستغرق لأجابة):**

بعد كتابة فقرات المقياس وتدقيقها يجب ان يطبق تطبيقآ مبدئياً على عينة صغيرة من مجتمع تشابة خصائص عينة البحث الرئيسية التي سيطبق عليها المقياس في صورته النهائية (علام ،٢٠١٨، ١٦٧) (الشايب ،٢٠١٢، ٩١)

قامت الباحثة باجراء التجربة الاستطلاعية على عينة تكونت من (٦٠) موظف وموظفة بواقع (٣٠) موظف و(٣٠) موظفة اختيروا عشوائياً ،فقد اوضحت التجربة ان مدى الوقت المستغرق للاجابة على مقاييس البحث تتراوح بين (٤٠ -٦٠) دقيقة.

٦-**تصحيح المقياس** :-يقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص من افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم ايجاد الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب الزواجي بفقراته (٤١) لكل مفحوص ، ومن اجل تحقيق هذا الغرض حدد لكل فقرة خمسة بدائل وبدرجات مختلفة هي :

(تنطبق علي دائمآ ٥ درجات ،تنطبق علي غالبآ ٤ درجات ، تنطبق علي احيانآ ٣ درجات ، تنطبق علي نادرآ ٢ درجة ، لاتنطبق علي ابدآ ١ درجة) إذ يصبح اعلى درجة يحصل عليها

المستجيب (٢٠٥) وادنى درجة (٤١) بمتوسط فرضي يساوي (١٢٣)[١] وكانت اوزان البدائل للفقرات هي (٥,٤,٣,٢,١) من اعلى درجة الى ادنى درجة ان كانت ايجابية وان كانت سلبية يكون الوزن بالعكس ،حيث يختار المجيب بديلاً واحداً فقط من البدائل الخمسة .

٧-التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاغتراب الزواجي

القوة التمييزية للفقرات

تعد القوة التميزية للفقرات احدى الخصائص السيكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرة في قياس السمة المراد قياسها ، لانها تمييز بين الأفراد المميّزين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضّعاف في الصفةِ نفسِها، ومن ثم تعمل على إبقاءِ الفقراتِ الجيدةِ في المقياس (Groland,1971,p.253)

وقد تحققت الباحثة من القوة التمييزية للفقرات من خلال:

- اسلوب المجموعتين المتطرّفتين :

١- قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاغتراب الزواجي بفقراته (٤١) فقرة على عينة تكونت من (٣٣٦) موظف وموظفة من جامعة تكريت من جميع الكليات ورئاسة الجامعة وبنسبة والجدول (٥) يوضح ذلك وبعد التطبيق تم اعطاء درجة لكل اجابة عن كل فقرة على وفق طريق تصحيح مقياس الاغتراب الزواجي المذكور سابقآ اذ تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال الجمع الجبري لجميع فقرات المقياس

٢-وبعدما تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٣٣٦) استمارة وبعد ترتيب الدرجات تنازلياً من الاعلى الى الادنى ولتحديد حجم العينتين المتطرفتين العليا والدنيا ، اخذت اعلى نسبة (٢٧%) كمجموعة عليا وعددها (٩١) استمارة ،وكذلك ادنى نسبة (٢٧%) كمجموعة دنيا وعددها (٩١) استمارة لتمثل المجموعتين المتطرفتين، ليكون عدد الافراد

*المتوسط الفرضي =وزن البديل الاوسط ×عدد الفقرات

١٣٢ =٣×٤١

المجموعتين مكونا من (١٨٢) فردا ، وبذلك حددت مجموعتان بأكبر عدد وأقصى تمايزٍ ممكن Ansstasi، (1988:172)

٣-بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرةٍ من فقراتِ المقياسِ، وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشّرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتِها بالقيمةِ الجدولية البالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (١٨٠) وتعَدّ الفقرة مُميّزة إذا كانت القيمة التّائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (Ebel،1972:56) ، وتبين ان جميع الفقرات تتمتع بالتميز

- **اسلوب علاقة الفقرة بالدرجةِ الكليّةِ لمقياسِ الاغتراب الزواجي:**

يعد هذا الاسلوب من اكثر الاساليب استعمالآ في تحليل فقرات المقاييس ، و تستَعمَلُ في تحليلِ مفرداتِ المقياسِ الذي يعبّرُ عن مدى الاتّساق الداخلي للفقرات ، وذلك عن طريق إيجاد مُعامِل الارتباط بين درجةِ كلّ فقرةٍ والدرجة الكلية للاختبار ومن مميزات هذا الاسلوب ان يقدم مقياساً متجانساً في فقراته (Nunnally،1970:202).وقد استخدام الباحث مُعامِل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ،وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً لمقياس الاغتراب الزواجي عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.113)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٣٤)

***الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس**

اولا :صدق المقياس (Validity of the Scale)

***الصدقُ الظاهريّ (Face Validity)**

عُرِضَ مقياسُ الاغتراب الزواجي بصورتِهِ الأوليّةِ على مُحَكّمين متخصّصين في علمِ النفسِ ، وذلك للتأكد من صلاحيةِ الفقراتِ وملائمتها لمقياسِ الاغتراب الزواجي وفقا للتعريف الذي تبنته الباحثة في المقياس المُوَجّه الى المُحَكّمين والبالغ عددهم (٢٠) لمعرفةِ آرائِهِم في صلاحيةِ فقراتِ المقياسِ، كما تم ذكره سابقآ .

*** صدقُ البناء (Construct Validity)**

تم التحقق من هذا النوعُ من الصدقِ من خلال بعض مؤشراتِهِ التي تمّت الإشارة إليها في تحليل الفقرات وهي :-

أ- القوةُ التمييزية للفقرات.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

إذ تمّ الإشارة الى هذه المؤشرات في الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات كما أشارت (أنستازي Anstasi) على أنها من أصدق مؤشرات صدق البناء .

ثانياً :- ثباتُ المقياس (Scales Reliability)

وقد تمّ احتساب ثبات المقياس بطرقتين وهي :-

أ - طريقةُ إعادةِ الاختبار (Test- Retest)

واستخدمت الباحثة مُعامِل الارتباط بين درجات التطبيقين والذي يمثل بدورهِ مُعامِل الثبات ويعني استقرار الاختبار. وقد طبّقَت الباحثة الاختبار على عينةٍ عشوائية من موظفي جامعة تكريت وكان حجمُ العينةِ (٦٠) موظف وموظفة ، ،وبعد مرورِ (اسبوعين) على تطبيق الاختبارِ الأولِ أعادت الباحثة تطبيقه مرة ثانية على نفسِ أفرادِ العينةِ وباستعمال مُعامِل ارتباط (بيرسون) اذ بلغت قيم مُعامِل الارتباط بين درجاتِ التطبيقين (٠.٨٣)

وبهذا يُعَدّ مُعامِلُ الثبات جيدا إذا كان (٧٠، ٠) او أكثر (عيسوي ، ١٩٩٩: ٨٥)، بعد التأكد من صدقِهِ وثباتهِ، يكون مقياسُ الاغتراب الزواجي مُعَدا للاستخدام

ب – طريقة الفاكرونباخ (Cronbach Alfa)

وباستعمال هذه الطريقة يكون معامل الثبات قد بلغ (٨٧، ٠)، وبهذا يُعَدّ مُعامِلُ الثبات جيدا إذا كان (٧٠، ٠) او أكثر، وبذلك تكون الباحثة قد انتهت من اجراءات اعداد المقياس من صدق وتمييز وثبات.

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول :- التعرف على الاغتراب الزواجي لدى موظفي الجامعة .

وتشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس الاغتراب الزواجي إلى أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم (177) موظف وموظفة على هذا المقياس قد بلغ (123.67)

وبانحراف معياري قدره (9.550) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي (123) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي [*]٢ باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (0.929) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه لا يوجد فرقاً دالاً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧٦)، وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاغتراب الزواجي

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
177	123.67	9.550	123	176	0.929	١.٩٦	٠.٠٥

تشير هذه النتيجة الى أن أفراد عينة البحث ليس لديهم أغتراب زواجي ،وتعزو الباحثة النتيجة الى أن أفراد عينة البحث هم من مجتمع محافظ من حيث العادات والتقاليد ولديهم ألتزام ديني ومجتمع يتميز بروابط أسرية قوية ، وعادات تمنعهم من البوح أو أظهار الجانب السلبي من حياتهم الزوجية أمام الأخرين للحفاظ على مظهر لائق أمام الناس، ومع ذلك ترى الباحثة أن النتيجة التي توصلت اليها لا تنفي وجود المشكلة لكن تشير الى عدم أنتشارها .. بالإضافة الى أن مجتمع الدراسة أقتصر على عينة موظفين الجامعة الذين يتميزون بمستوى تعليمي مرتفع وخلفية ثقافية غنية تؤثر على شخصياتهم وتوافقهم في علاقاتهم الزوجية مما أكسبهم القدرة على التفاهم والتواصل وأداء واجباتهم الزوجية بطريقة سليمة .وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (عبد الرزاق والراجح ،٢٠١٦)

الهدف الثاني: التعرّف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاغتراب الزواجي لدى موظفي الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس ، سنوات الزواج ، سنوات الخدمة .

[*] المتوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل على عددها × عدد الفقرات

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على بيانات التطبيق النهائي لمقياس الاغتراب الزواجي وقد طبقت هذه المعادلة وفقا لمتغيرات البحث (الجنس، سنوات الزواج، سنوات الخدمة) وكانت النتائج كما يأتي:

أ: الفروق تبعا للجنس (ذكور، إناث): أظهرت نتائج التحليل وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من موظفي، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي للاناث على مقياس الاغتراب الزواجي (121.13) بانحراف معياري مقداره (9.117) والمتوسط الحسابي (125.07) للذكور بانحراف معياري (9.532) وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (٢.٦٧٦) وهي دالة إحصائياً لصالح الذكور عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (١٧٥) ،كمل موضح في جدول (٢)

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي ، الى اسباب تعود الى تكتم الزوجات أكثر من الأزواج عن خلافاتهم الزوجية، بسبب عادات المجتمع وقيمه التي تحجم وتمنع الزوجات من الشكوى أو الأبلاغ عن مشاكلهن خوفآ من ما قد يلحق الضرر بحياتهم الزوجية نتيجة البوح أو التعبير عن ذلك . بالإضافة الى ذلك أن عينة الدراسة هم من الزوجات العاملات وان عملهن يكسبهن شعورآ بالأستقلال المادي وتحقيق الذات والثقة بالنفس والقوة والأمان التي تمنعهن من الأستسلام حول شعور الأغتراب الزواجي ، وهنالك أيضا الظروف الأجتماعية الصعبة، والتغيرات الحاصلة في المجتمع التي تحمل الزوجة مسؤوليات كثيرة سواء العائلية أم الأجتماعية بالإضافة الى زيادة أعباء المنزل والأولاد مما يرهقها بدنيآ ويجعلها تقصر في جانب الزوج وعدم الأهتمام به فيقل الأتصال العاطفي والجنسي بينهما .

ب: سنوات الزواج (٥ فما دون ، ٦ فما فوق): أظهرت نتائج التحليل أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين موظفي الجامعة من حيث سنوات الزواج ، وكانت قيمة المتوسط الحسابي للمتزوجين على مقياس الاغتراب الزواجي (٥ سنوات فما دون) (122.12) بانحراف معياري مقداره (9.569) اما المتوسط الحسابي للمتزوجين (٦ فما فوق)، فقد بلغ (124.26) بانحراف معياري (9.514) وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها

(١.٣٣٤) أي لا توجد فروق في سنوات الزواج وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (١٧٥) وكما موضح في الجدول (٢).

تفسر هذه النتيجة الى أن الحياة الزوجية تمر بمجموعة من المراحل التي تتفاوت في أعباءها ومسؤولياتها تبعآ للمؤثرات الأقتصادية والأجتماعية والنفسية للحياة الزوجية التي تغير النسق الأسري وطبيعة العلاقة الزوجية ،فان مظاهر الأختلاف والمشاكل التي قد تظهر لدى الزوجين في بعض مراحل الزواج هو أمر طبيعي قد لا تخلو منه حياة زوجية بمختلف مراحلها وفقآ للمسؤوليات والأعباء لتلك المرحلة ، لكنها في معظم الأحيان لا تشكل خطرآ أو تهديدآ على الحياة الزوجية ولا تصل الى مشكلة الأغتراب الزواجي، ويمكن أن نعتبر أن تأثير مدة الزواج قد يكون على كيفية العلاقة بين الزوجين فقط وفقآ لضغوط والمسؤوليات الزوجية في تلك المرحلة وليس على قوة العلاقة بين الزوجين ومستوى الحب والوفاق بينهم ، وأن أنشغال الزوجين عن بعضهم البعض سواء ببناء أسرة وتوفر أحتياجاتها مع زيادة الأبناء وأختلاف المراحل العمرية لهم والتي تختلف متطلباتها من مرحلة لأخرى أو سعيهما للوفاء بالألتزامات والعلاقات الأجتماعية ،لا يعني بالضرورة أغترابهما عن بعضهما البعض وضعف التوافق والتواصل بينهما.وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ابو شمالة(٢٠١٦) في انخفاض الاغتراب الزواجي لدى الزوجات

ج: الفروق تبعا لسنوات الخدمة (٥ فما دون ، ٦ فما فوق): أظهرت نتائج التحليل لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الموظفين الذين كانت خدمتهم (٥ سنوات فما دون) والموظفين الذين خدمتهم (٦ سنوات فما فوق) من موظفي الجامعة ، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي للموظفين الذين كانت خدمتهم(٥سنوات فما دون)على مقياس الاغتراب الزواجي (124.15) بانحراف معياري مقداره (9.268) والمتوسط الحسابي (123.45) للموظفين الذين تزيد خدمتهم عن (٦ سنوات فما فوق)، بانحراف معياري (9.704) وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (0.447)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (175) ، وكما موضح في الجدول (٢) .

وهذه النتيجة تفسر أن أفراد العينة هم موظفين يعيشون في بيئة ثقافية تتسم بمستوى تعليمي عالي، حيث يغلب على هؤلاء الأشخاص ذوي التعليم المرتفع الوعي والتفهم والقدرة المعرفية

،وبالتالي فأن غالبية هذه الفئة لا تواجه ضغوطات تؤثر على حياتهم الزوجية وبالتالي تتسبب لهم أغتراب الزواجي مهما قصرت أو طالت سنوات خدمتهم داخل المؤسسة التعليمية .

جدول (2)
الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة من موظفي الجامعة على مقياس الاغتراب الزواجي تبعاً لمتغيرات الجنس، سنوات الزواج، وسنوات الخدمة

نوع المتغير	صنف المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الجنس	اناث	63	121.13	9.117	٢.٦٧٦			**دالة عند ٠.٠٥**
	ذكور	114	125.07	9.532				
سنوات الزواج	٥ فما دون	49	122.12	9.569	١.٣٣٤			**غير دالة عند ٠.٠٥**
	٦ فما فوق	128	124.26	9.514		196	175	
سنوات الخدمة	٥ فما دون	55	124.15	9.268	0.447			**غير دالة عند ٠.٠٥**
	٦ فما فوق	122	123.45	9.704				

ثانياً: مقياس التحمل النفسي Psychological Hardiness Scale

تطلب الامر بناء أداة لقياس التحمل النفسي لدى عينة موظفي جامعة تكريت، على وفق نظرية كوباسا (١٩٧٩) التي تم بيانها في الأطار النظري .

١- تحديد مكونات التحمل النفسي :

تم تحديد ثلاثة مكونات للتحمل النفسي وهي

اولآ: التحديChallenge

ثانيآ: الالتزام Commitment

ثالثآ: السيطرة Control.

٢-صياغة فقرات المقياس وتدرج الاجابة :

صاغت الباحثة (٣٨) فقرة لقياس التحمل النفسي الذي تكون من ٣ مجالات ،المجال الاول يتكون من (١٢) فقرة ،والمجال الثاني يتكون من (١١) فقرة ، والمجال الثالث يتكون من (١٥) فقرة وتكون الاجابة عن فقرات المقياس بخمسة بدائل هي (تنطبق علي دائمآ ، تنطبق علي غالبآ ، تنطبق علي احيانآ ،تنطبق علي نادرآ ،لاتنطبق علي ابدآ) وكانت اوزان البدائل للفقرات

هي (٥،٤،٣،٢،١) من اعلى درجة الى ادنى درجة ان كانت ايجابية وان كانت سلبية يكون الوزن بالعكس ،حيث يختار المجيب بديلاً واحد فقط من البدائل الخمسة في كل فقرة من الفقرات البالغة (٣٨) فقرة بصورة اولية

٣-الصدق الظاهري للمقياس (صلاحية الفقرات)

من اجل التعرف على صلاحية الفقرات ، عرضت الباحثة فقرات المقياس بصورتها الاولية البالغ عددها (٣٨) فقرة ملحق رقم (٥) على (٢٠) محكماً من التدريسيين ذوي الخبرة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ،لابداء ارائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله ،وفي ضوء ماقرره الخبراء تم تعديل صياغة بعض الفقرات والغاء البعض الاخر ،واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٥%) من اراء المحكمين للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس وباستعمال النسبة المئوية ،اذ تم حذف (٤) فقرات من المقياس ، لعدم موافقة اغلبية المحكمين عليها ليصبح المقياس متكون من (٣٤) فقرة تبين ان هنالك بعض الفقرات قد تم حذفها ،اذ حذفت الفقرة رقم (10,11) من مكون الالتزام كما حذفت الفقرة (10,11) من مكون السيطرة ، لذا اصبح المقياس متكون من (٣٤) فقرة

٤-إعداد تعليمات المقياس(التطبيق الاستطلاعية)

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٦٠) موظف وموظفة (٣٠) ذكور و(٣٠) إناث . تم اختيار العينة عشوائياً من غير عينة التطبيق وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى الموظفي ، وتبين ان مدة الإجابة على فقرات المقاييس كانت(٤٠-٦٠) دقيقة .

٥-تصحيح مقياس التحمل النفسي : من اجل تحقيق هذا الغرض حدد لكل فقرة خمسة بدائل وبدرجات مختلفة : البديل الاول (تنطبق علي دائماً) ٥ درجات ،البديل الثاني (تنطبق علي غالباً) ٤ درجات ،البديل الثالث (تنطبق علي احياناً) ٣ درجات البديل الرابع (تنطبق علي نادراً) ٢ درجتان البديل الخامس (لاتنطبق علي ابداً) ١ درجة ، وبهذه الصيغة سيتم حساب الدرجة الكلية لكل طالب عن طريق الجمع الجبري للدرجات على فقرات المقياس ان كانت الفقرات ايجابية وفي حال

كونها سلبية سيتم احتساب الاوزان بالعكس ، ومن الناحية النظرية ان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (١٧٠) واقل درجة (٣٤)

-التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التحمل النفسي :

-القوة التمييزية للفقرات

استخدمت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين في عملية تحليل الفقرات لمقياس التحمل النفسي وذلك على وفق الخطوات الاتية :

١- قامت الباحثة بتطبيق مقياس التحمل النفسي بفقراته (٣٤) فقرة على عينة تكونت من (٣٣٦) موظف وموظفة من جامعة تكريت من جميع الكليات ورئاسة الجامعة والجدول (٥) يوضح ذلك وبعد التطبيق تم اعطاء درجة لكل اجابة عن كل فقرة على وفق طريق تصحيح مقياس التحمل النفسي المذكور سابقآ اذ تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال الجمع الجبري لجميع فقرات المقياس-٢وبعدما تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٣٣٦) استمارة وبعد ترتيب الدرجات تنازليآ من الاعلى الى الادنى ولتحديد حجم العينتين المتطرفتين العليا والدنيا ، اخذت اعلى نسبة (٢٧%) كمجموعة عليا وعددها (٩١) استمارة ،وكذلك ادنى نسبة (٢٧%) كمجموعة دنيا وعددها (٩١) استمارة لتمثل المجموعتين المتطرفتين ، ليكون عدد افراد كل المجموعتين مكونا من (١٨٢) فردا ، وبذلك حددت مجموعتان بأكبر عدد وأقصى تمايزٍ ممكن Ansstasi ،(1976:172)

٣-وبعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرةٍ من فقراتِ المقياسِ، وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشّرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتِها بالقيمةِ الجدولية البالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (١٨٠) وتعَدّ الفقرة مُميّزة إذا كانت القيمة التّائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية

- اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي للمقياس ولجميع أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (٣٣٦)موظف وموظفة، وقد

تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٣٤)

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس

- **صدق المقياس Validity Scale**

أ- الصدق الظاهري Face Validity

ومن أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس تم عرضه بصيغته الأولية المؤلف (٣٨) فقرة ملحق (٥) ، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لتحديد مدى ملائمة فقرات المقياس التي تم صياغتها والمستخدم لقياس التحمل النفسي وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين (٨٥%) لذا تم الإبقاء على جميع الفقرات ،عدا (٤) فقرات

ب- صدق البناء Construct Validity

وقد تم التحقق من هذا النوعُ من الصدقِ من خلال بعض مؤشراتِهِ التي تمّت الإشارة إليها في تحليل الفقرات وهي :-

أ- القوةُ التمييزية للفقرات.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

***الثبات Reliability**

تم استخراج الثبات بالطرق الآتية :

أ- طريقة إعادة الإختبار Test Re – Test

ومن أجل استخراج ثبات المقياس بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس التحمل النفسي على عينة مكونة من (٦٠) موظف وموظفة من جامعة تكريت تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذلك وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول على المقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى على العينة ذاتها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ،بين درجات التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ ثبات المقياس (٠،٨٦) وهذا المعامل يمكن الركون اليه وفقاً للمعيار المطلق.

ب-معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي Alfa Coefficient Consistency

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة للمقياس الحالي عن طريق تطبيق معادلة الفاكرونباخ على عينة مكونة من (٦٠) موظف وموظفة وبعد تحليل البيانات ظهر أن معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ (٠،٩٤) وبمقارنة هذا النتيجة بدراسات سابقة مثل دراسة (الواسطي ،٢٠١٠) نجد ان هذا المعامل يشير الى معامل ثبات جيد .

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الثالث : التعرف على التحمل النفسي لدى موظفي الجامعة .

تحقيقا لهذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات مقياس التحمل النفسي، إذ بلغ المتوسط الحسابي (104.14) وبانحراف معياري (6.993) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (102) ،ولإيجاد دلالة الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، فتبين ان قيمة الاختبار التائي المحسوبة هي (٤.٠٦٣) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي دالة احصائيا وكما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التحمل النفسي .

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
177	104.14	6.993	102	176	4.063	١.٩٦	٠.٠٥

وهذا يعني أن موظفي الجامعة يتمتعون بالتحمل النفسي ،وتفسر هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة التي طرحتها(كوباسا) ،بأن عينة البحث لديهم القدرة على الألتزام وتحمل المسؤولية بفاعلية ومثابرة وأنجاز الواجبات والأعمال بكل كفاءة ،وقدرتهم على الألتزام الراسخ بالقيم في العمل والعائلة والعلاقات الشخصية بحكم عملهم في المؤسسة الأكاديمية التربوية ،وقدرتهم على السيطرة على نتائج الأحداث التي يواجهونها لأنها تتعلق بقابليتهم وجهودهم وقدرتهم على السيطرة في مواجهة ضغوط الحياة، بالإضافة على قدرتهم على التحدي مما يجعلهم يدركون تهديد الأحداث الضاغطة وعدم التراجع في الوسط الأجتماعي الذي ينتمون اليهم، بحيث تتفق مع دراسة

(الابراهيمـــــــــي ،٢٠٠٢)و (الســـــــــوداني ،٢٠٠٥) ودراســـــــــة (Azeem,2010) وجاسم (٢٠١٢) بالرغم من اختلاف عينة البحث .

الهدف الرابع: التعرّف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التحمل النفسي لدى موظفي الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس ، سنوات الزواج ، سنوات الخدمة .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على بيانات التطبيق النهائي لمقياس التحمل النفسي وقد طبقت هذه المعادلة وفقا لمتغيرات البحث (الجنس، سنوات الزواج ، مدة الخدمة) وكانت النتائج كما يأتي:-

أ: الفروق تبعا للجنس (ذكور، إناث): أظهرت نتائج التحليل لايوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من موظفي، ، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي للاناث على مقياس التحمل النفسي (103.79) بانحراف معياري مقداره (6.699) والمتوسط الحسابي (104.32) للذكور بانحراف معياري (7.172) وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (0.483-) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (١٧٥)، وكما موضح في الجدول(٤)

تفسر هذه النتيجة الفروق لمتغير الذكور والإناث هذا يعني الى أن كلا الجنسين لديهم مستوى من الوعي للتعامل مع ضغوطات الحياة وتحملها وأن الخبرات المتراكمة لذكور والأناث تجعلهم يتمتعون بنفس قوة التحمل النفسي بدون الفرق بينهم ،هذه النتيجة تتفق مع دراسة السوداني (٢٠٠٥)

ب: سنوات الزواج (٥ فما دون ، ٦ فما فوق): أظهرت نتائج التحليل أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين موظفي الجامعة من حيث سنوات الزواج ، وكانت قيمة المتوسط الحسابي للمتزوجين على مقياس التحمل النفسي (٥ سنوات فما دون)،(104.80) بانحراف معياري مقداره (6.931) ، اما المتوسط الحسابي للمتزوجين (٦ فما فوق) ، فقد بلغ (103.88) بانحراف معياري (7.027) وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (0.776) ،أي لا توجد فروق في سنوات الزواج وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (١٧٥) ، وكما موضح في الجدول (٤)

تفسر هذه النتيجة أن نظرية (كوباسا) ترى أن سمة التحمل هو أسلوب في شخصية الأفراد بغض النظر عن ظروفهم وأعمارهم وخبراتهم ،وسنوات الزواج لا تؤثر على قدرة الذكور والاناث في التعامل مع الأحداث والمواقف بفاعلية بحسب ما لديهم من مستوى لتحمل النفسي ،ان القدرة على التحدي أمر مثير وضروري في شخصيتهم لنمو أكثر من كونه تهديد لحياتهم الزوجية مما يساعدهم على التحدي للتغلب على المشكلات والقدرة على مواجهتها .

ج: الفروق تبعا لسنوات الخدمة (٥ فما دون ، ٦ فما فوق): أظهرت نتائج التحليل لاتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الموظفين الذين كانت خدمتهم (٥ سنوات فما دون)، والموظفين الذين خدمتهم (٦ سنوات فما فوق) من موظفي الجامعة ،حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي الموظفين الذين كانت خدمتهم (٥ سنوات فما دون)، على مقياس التحمل النفسي (104.67) بانحراف معياري مقداره (6.869) والمتوسط الحسابي (103.89) للموظفين الذين تزيد خدمتهم عن(٦ سنوات)، بانحراف معياري (7.063) وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (0.685)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (١٧٥) ، وكما موضح في الجدول (٤)

تفسر هذه النتيجة أن التحمل النفسي للأفراد العينة تبعاً لسنوات الخدمة يمنحهم من القوة والشجاعة والجراءة في مواجهة التحديات داخل بيئة العمل وخارجها مهما طالت مدة الخدمة أو قصرت فهم بذلك يحاولون التغلب على جميع الصعوبات والضغوطات المهنية محاولين أن يرتقوا بأدائهم نحو الأفضل من أجل سمعة مؤسساتهم الأكاديمية وتطوير المجتمع .

جدول (٤)

الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة من موظفي الجامعة على مقياس التحمل النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس، سنوات الزواج، ومدة الخدمة

نوع المتغير	صنف المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الجنس	اناث	63	103.79	6.699	-0.483	1.96	175	غير دالة عند ٠.٠٥
	ذكور	114	104.32	7.172				
سنوات الزواج	٥ فما دون	49	104.80	6.931	0.776			غير دالة عند ٠.٠٥
	٦ فما فوق	128	103.88	7.027				
سنوات الخدمة	٥ فما دون	55	104.67	6.869	0.685			غير دالة عند ٠.٠٥
	٦ فما فوق	122	103.89	7.063				

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فأنها توصي: -

١- حث المؤسسات التعليمية والتربوية ووسائل الأعلام المختلفة على عقد دورات تدريبية عن الزواج والحياة الزوجية وواجبات وحقوق الزوج والزوجة ،وتثقيف المجتمع وزيادة وعي الافراد بضرورة الاهتمام بمشاكلهم الزوجية.

٢- العمل على تصميم برامج أرشادية لتعزيز قوة التحمل النفسي لدى الأفراد ومحاولة النهوض بمستوى قوة التحمل لذوي التحمل الواطئ

-المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثلة للاغتراب الزواجي على عينات أخرى ومعرفة حالة الاغتراب الزواجي من عدم وجوده .

٢- دراسة التأثيرات النفسية للأغتراب الزواجي على الأبناء .

٣-إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في أعداد برامج أرشادية عن الأغتراب الزواجي ، التحمل النفسي

المصادر /

١. **الابراهيمي ،صفاء عبد الرسول ،٢٠٠٢ :قوة التحمل النفسي لدى ضباط المرور وعلاقتها باتجاههم نحو الاخرين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،الجامعة المستنصرية .**

٢. **ابو شمالة، روان فوزي (٢٠١٦). الضغط النفسي وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدى عينة من الزوجات العاملات في المؤسسات الحكومية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية – غزة ، فلسطين .**

٣. **تايلور ،شيلي ،(٢٠٠٨) : علم النفس الصحي ،الطبعة الرابعة . دار القلم للنشر والطباعة ، عمان ،الاردن .**

٤. **جاسم ،عباس عبد (٢٠١٢):دراسة مقارنة في الصراع الدور النوعي (الجندر)على وفق التحمل النفسي لدى موظفي دوائر الدولة ،رسالة ماجستير ،كلية الاداب ،الجامعة المستنصرية**

٥. **دخان ،نبيل كامل والحجار ،بشير ابراهيم ،٢٠٠٦ :الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم ، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) المجلد الرابع عشر ،العدد الثاني .**

٦. **الزيود، نادر فهمي (٢٠٠٣): نظريات الارشاد والعلاج النفسي،ط٢، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.**

٧. السيد، علي الدين ،١٩٩٥ ،الأسرة والطفولة في محيط الخدمة الاجتماعية ، ط ١٣ ، القاهرة .
٨. عبد الرزاق ، عماد علي و الراجح، نهى عبد الله (٢٠١٦). الاغتراب الزواجي وعلاقته بالنظرة للحياة والكفاية الشخصية لدى الزوجات، مجلة الارشاد النفسي ، العدد (٤٦) ج(١)
٩. عزيز، حنان حنا (٢٠٢١). الاغتراب الزواجي كما تدركه الزوجة وعلاقته بكل من كفاءتها الانتاجية في اداء المهام المنزلية والرهاب الاجتماعي لأبنائها ، مجلة جامعة الاسكندرية للتبادل العلمي ،مجلد (٤٣) العدد (١).
١٠. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٨) : الاختيارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط٥ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن
١١. علي ،حسام محمود زكي (٢٠٠٨):الانهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا ، جامعة المنيا ،بحث منشور في مواقع هداية النفس .
١٢. كواسة، عزت عبدالله(2005): الاغتراب في ظل العولمة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية،المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي- بجامعة عين شمس" الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات، المجلد 1
١٣. هادي، انوار ، مجيد (٢٠١٢). الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الاسر ، دار النهضة العربية، ط١، بيروت ، لبنان
١٤. الواسطي ،نيران يوسف جبر (٢٠١٠) : الالم الاجتماعي وعلاقته بالتحمل النفسي لدى الممرضات في المستشفيات بغداد ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية .

15. Azeem, S, M. (2010) :Personality Hardiness ,Job Involvement And Job Burnout Among Teachers, international journal of vocational and technical education Vol.2, NO.3,PP. 39-65.
16. Bartone.,P. T., Eid J., Johnsen, B., laberg, J. C. & Snook, Scoyy A., P. T. & priest ,R. F.(2001):Sex Differences In Hardiness And Among West Point Cadets ,united states military west new York.

المصادر مترجمة انكليزي

1. Al-Ibrahimi, Safaa Abdel-Rasoul, 2002: Psychological endurance of traffic officers and its relationship to their attitude towards others, unpublished master's thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University.

2. Abu Shammala, Rawan Fawzi (2016). Psychological pressure and its relationship to marital alienation among a sample of working wives in government institutions in the governorates of Gaza, Master's thesis, Islamic University – Gaza, Palestine.

3. Taylor, Shelley, (2008): Health Psychology, fourth edition. Dar Al-Qalam for publishing and printing, Amman, Jordan.

4. Jassim, Abbas Abd (2012): A comparative study in the qualitative role conflict (gender) according to the psychological endurance of state department employees, master's thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University

5. Dukhan, Nabil Kamel, and Al-Hajjar, Bashir Ibrahim, 2006: Psychological stress among Islamic University students and its relationship to their psychological hardness, Islamic University Journal (Human Studies Series), Volume Fourteen, Number Two.

6. Al-Zyoud, Nader Fahmy (2003): Theories of Counseling and Psychotherapy, 2nd Edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.

7. El-Sayed, Ali El-Din, 1995, The Family and Childhood in the Context of Social Work, 13th edition, Cairo.

8. Abdul-Razzaq, Imad Ali and Al-Rajih, Noha Abdullah (2016). Marital alienation and its relationship to the view of life and personal sufficiency of wives, Journal of Psychological Counseling, Issue (46) C (1)

9. Aziz, Hanan Hanna (2021). Marital alienation as perceived by the wife and its relationship to both her productive efficiency in performing domestic tasks and her children's social phobia, Alexandria University Journal for Academic Exchange, Vol. (43), Issue (1).

10. Allam, Salahuddin Mahmoud (2018): Educational and psychological choices and standards, 5th Edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan

11. Ali, Hossam Mahmoud Zaki (2008): Psychological exhaustion and its relationship to marital adjustment and some demographic variables among a

sample of teachers of special classes in Minia Governorate, Minia University, a research published in self-guidance sites.

12. Kawasa, Ezzat Abdullah (2005): Alienation in the light of globalization and its relationship to academic achievement among a sample of female students in the College of Education in the Kingdom of Saudi Arabia, the twelfth annual conference of psychological counseling - Ain Shams University, "Psychological counseling for development in the information age, Volume 1

13. Hadi, Anwar, Majeed (2012). Emotional divorce and its relationship to self-efficacy among families, Dar Al-Nahda Al-Arabia, 1st edition, Beirut, Lebanon

14. Al-Wasiti, Niran Youssef Jabr (2010): Social pain and its relationship to psychological endurance among nurses in Baghdad hospitals, an unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.